

حاجات وحاجات

المأحد، 31 يوليو 2011

• حاجة تغيظ

أن يخصص فى الميزانية 22 مليار جنيه كمكافآت للمستشارين فى مختلف أجهزة الدولة، والحل أن يخفض هذا المبلغ الضخم إلى الربع أو الخمس، فى حين يخصص الباقي لرفع الحد الأدنى للأجور إلى المستوى الإنسانى اللائق بالموظف المصرى !

• حاجة تنفرز

بمجرد اهتزاز منظومة الأمن فى البلاد، بدأ سائقوا السيارات الملاكى الدخول بكل بجاجة فى الشوارع الممنوعة، والموجودة عليها علامة المرور الحمراء، هل يعنى غياب رجال المرور أن نخرق قواعد المعترف بها فى كل أنحاء العالم؟

• حاجة تفرج

أن يحصل أبنائنا وبناتنا فى الثانوية العامة على تلك المجاميع العالية، التى تقترب من مائة فى المائة، والملاحظ أن البنات بدأن يتقدمن الصفوف، ويتفوقن على الصبيان، وليس هذا أى عيب، بل إنه مؤشر للتفاؤل بمستقبل المرأة المصرية .

• حاجة تزعل

كثرة وتعدد ائتلافات شباب الثورة أصبحت تجعلنا لا نعرف بالضبط: أيهما الذى قام بالثورة؟ وأيهما الذى التحق بها بعد أن قامت؟ وأيهما الذى يريد أن يقطف ثمرتها بدون جهد سياسى أو عمل اجتماعى بعد أن نجحت؟

• حاجة تكسف

أن يستدعى بعض الأشخاص لمقابلة رئيس الوزراء كمرشحين للوزارة، ثم يتم الاستغناء عنهم، والإتيان بغيرهم، إن هذا العمل يعنى عدم وجود قاعدة بيانات دقيقة فى رئاسة الوزراء، وإيريت توضع من جديد، أو يعاد تحديثها إذا كانت موجودة !

• حاجة تساعد

أقترح على الحكومة لترشيح الإنفاق أن تسحب جميع سيارات الموظفين العاملين فيها، وأنا واثق من أن كلا منهم يمتلك سيارته

المخالصة، وأن يعطى له (بدل انتقال)، وبذلك نوفر أساطيل السيارات الحكومية وورش إصلاحها، أما سائقوها فيمكن الاستفادة منهم في قطاع النقل العام، الذي يحتاج إلى إعادة تأهيل بالكامل .

• حاجة تفاجئ

ظهور الدكتور حسام بدراوي على إحدى القنوات ليتحدث عن حزب سياسي جديد، ورغم أن الديمقراطية في حد ذاتها تتيح ذلك، إلا أن ظهور هذا الحزب الذي سيكون مسلوحاً من الحزب الوطني البائد، وخاصة في تلك الفترة التي تشهد تكريس الثورة، الجديد سيكون عملاً غير مقبول، بل لعله يكون ملعوناً .

• حاجة تبسط

استمر النظام السابق طوال فترة حكمه في عدم الاقتراب من إصدار قانون للفساد السياسي، أو قانون محاسبة الوزراء.. ولابد أن نحى المحامين المصريين الأذكى الذين بحثوا في الأدراج والملفات حتى وجدوا ما يسمى بقانون الغدر.. ورغم أنني لا أعرف تماماً تفاصيله، إلا أنه يكفي في محاكمة أولئك الذين أفسدوا الحياة السياسية في مصر، وهذه نهاية العدل .

• حاجة تحير

وجود البلطجية في حياتنا اليومية، وارتكابهم جرائم فظيعة في المساكن الآمنة، وبعض الشوارع يجعلنا نتساءل عن الجهة المسؤولة عن وجودهم أصلاً، ثم عن ردعهم، وتخليص المجتمع المصري المعاصر منهم !

• حاجة تقرع

كم زادت بعد تولى مزدوج الجنسية مناصب إدارية أو تشريعية، وقد تحققت صحة رأيي عندما وجدنا بعض الوزراء المزدوجي الجنسية يهربون بأموال مصر إلى الخارج، ويتنازلون بمنتهى البساطة عن الجنسية المصرية.. هل يعقل أن نعيد ذلك مرة أخرى ؟!

• حاجة تقطع النفس

ما يدور حالياً حول زيادة المعاشات أو عدم زيادتها، دون الاهتمام بأصحابها الذين لا يستطيعون مجاراة الارتفاع الجنوني في الأسعار ثم إحباطهم بعدم وجود بند لهم في الميزانية، التي تم إقرارها، وعدم فتح أي نافذة لهم كي يأملوا في تحسين أحوالهم؟ !

إنهم يلهثون لكي يعيشوا، ويعيشون لكي يلهثون..

• حاجة تريخ

قرار المشير طنطاوي قبل رمضان بيوم واحد برفع قيمة تعويض شهيد الثورة بثلاثين ألف جنيه، بعد أن كانت خمسة آلاف جنيه فقط، وتكوين لجنة من الجيش المصري للمعاونة في سرعة التعويضات لأسر الشهداء والمصابين خلال 72 ساعة، وهذا أمر طيب جداً يستحقه الشهداء ويليق بسمعة مصر .

• حاجة تفقع

أن تقبل المرحلة الأولى من الجامعات بالقسم العلمي مجموع 97.9 %، وهذا معناه أن يذهب الطلبة الذين حصلوا على 90% فأكثر إلى شبكة الجامعات الخاصة، حيث يدفع الطالب فيها من 30 إلى 50 ألف جنيه في السنة.. من يقف وراء هذا المخطط الجهنم ؟! وهل المجلس الأعلى للجامعات متواطئ مع الجامعات الخاصة في ذلك؟ ! الله اعلم